العدد 13A مجلة دراسات في الإنسانيات والعلوم التربوية ايار 2026
No. 13A Journal of Studies in Humanities and Educational Sciences May 2026
Print ISSN 3006-3256 Online ISSN 3006-3264

التحليل الجغرافي للخصائص الديموغرافية والمهنية للقوى العاملة التعليمية في مدارس التعليم الثانوي لمحافظة كركوك

أ.م. د. مهند محمد حميد
جامعة كركوك/ كلية الآداب/ قسم الجغرافية التطبيقية

المستخلص

تُعدّ القوى العاملة التعليمية من أهم عناصر العملية التعليمية، لما تمثله من دور أساس في تطوير الموارد البشرية وتحقيق كفاءة الخدمات التربوية، كما تعكس خصائصها الديموغرافية والمهنية طبيعة الواقع التعليمي والتباينات المكانية بين الوحدات الإدارية. لذا تهدف الدراسة إلى تحليل الخصائص الديموغرافية والمهنية للقوى العاملة التعليمية في مدارس التعليم الثانوي بمحافظة كركوك، والكشف عن التباينات المكانية التي تتسم بها الوحدات الإدارية في المحافظة. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي والمنهج المكاني. وتوصلت الدراسة إلى وجود تباين مكاني واضح في توزيع القوى العاملة التعليمية، إذ استأثر مركز قضاء كركوك بالنسبة الأكبر من الكوادر التعليمية مقارنة ببقية الوحدات الإدارية. كما أظهرت النتائج وجود غلبة نسوية على مستوى المحافظة، مع تباين درجة الغلبة النوعية بين الوحدات الإدارية. وكشفت الدراسة عن سيادة الفئات العمرية الوسطى، ولا سيما الفئتين (30–39 سنة) و(40–49 سنة)، فضلًا عن هيمنة فئة المتزوجين وفئة (16 سنة فأكثر) في سنوات الخدمة، بما يعكس درجة مرتفعة من الاستقرار الاجتماعي والمهني للقوى العاملة التعليمية. كما بينت الدراسة وجود علاقة طردية عامة بين التقدم في العمر وطول الخدمة، مع وجود تباينات مكانية بين الوحدات الإدارية في طبيعة هذه العلاقة. وأوصت الدراسة بضرورة تحقيق توازن أكبر في توزيع الكوادر التعليمية بين الوحدات الإدارية، ودعم الوحدات التي ترتفع فيها نسب الكوادر حديثة الخدمة، فضلًا عن الإفادة من نتائج الدراسة في التخطيط التربوي والإقليمي وتحسين كفاءة توزيع الموارد البشرية التعليمية في محافظة كركوك.

الكلمات المفتاحية: القوى العاملة التعليمية، الخصائص الديموغرافية، الخصائص المهنية، محافظة كركوك.

Geographical analysis of the demographic and professional characteristics of the educational workforce in secondary schools in Kirkuk Governorate

Assist. Prof. Dr. Muhannad Mohammed Hameed
University of Kirkuk / College of Arts / Department of Applied Geography

Abstract

The educational workforce is considered one of the most important components of the educational process due to its fundamental role in developing human resources and enhancing the efficiency of educational services. Its demographic and professional characteristics also reflect the nature of the educational reality and the spatial disparities among administrative units. Therefore, this study aims to analyze the demographic and professional characteristics of the educational workforce in secondary schools in Kirkuk Governorate and to reveal the spatial variations among the administrative units of the governorate. The study relied on the descriptive-analytical and spatial approaches.The study found clear spatial disparities in the distribution of the educational workforce, as the center of Kirkuk District accounted for the largest proportion of educational staff compared with the other administrative units. The results also showed a female predominance at the governorate level, with variations in the degree of gender dominance among the administrative units. Furthermore, the study revealed the predominance of middle-age groups,

particularly the age groups (30–39 years) and (40–49 years), in addition to the dominance of married individuals and the category of (16 years and above) in terms of years of service, reflecting a high level of social and professional stability among the educational workforce. The study also demonstrated a general positive relationship between increasing age and length of service, alongside spatial variations among the administrative units in the nature of this relationship. The study recommended achieving greater balance in the distribution of educational staff among administrative units and supporting units with high proportions of newly employed staff, as well as benefiting from the study findings in educational and regional planning to improve the efficiency of distributing educational human resources in Kirkuk Governorate.

Keywords: Educational workforce, demographic characteristics, professional characteristics, Kirkuk Governorate.

المقدمة.

تُعدّ القوى العاملة التعليمية من المرتكزات الأساسية التي تقوم عليها العملية التعليمية، لما تمثله من عنصر بشري فاعل في إعداد الموارد البشرية وتنمية القدرات المعرفية والمهنية داخل المجتمع. وتكتسب دراسة هذه القوى أهمية خاصة في الدراسات الجغرافية والسكانية، نظرًا لما تكشفه من تباينات مكانية وديموغرافية ومهنية ترتبط بطبيعة توزيع الكوادر التعليمية وخصائصها داخل الوحدات الإدارية المختلفة. إذ لا يقتصر دور المعلم على أداء الوظيفة التعليمية فحسب، بل يمتد ليشكل أحد المؤشرات الرئيسة لقياس مستوى التنمية البشرية وكفاءة الخدمات التعليمية في أي إقليم (القيسي، 2021، ص15).

ويحظى التعليم الثانوي بأهمية كبيرة ضمن البناء التعليمي، لكونه يمثل الحلقة التي تسبق التعليم الجامعي أو الاندماج المباشر في سوق العمل، الأمر الذي يجعل كفاءة القوى العاملة التعليمية فيه ذات تأثير مباشر في مخرجات العملية التعليمية ومستوى التنمية الاجتماعية والاقتصادية (محيسن وجبار، 2018، ص92). ومن هذا المنطلق، فإن دراسة الخصائص الديموغرافية والمهنية للقوى العاملة التعليمية تسهم في فهم طبيعة الكادر التعليمي من حيث التركيب النوعي والعمري والزواجي ومستوى الخبرة المهنية، فضلًا عن الكشف عن التباينات المكانية التي تظهر بين الوحدات الإدارية المختلفة.

كما أن تحليل الخصائص الديموغرافية للقوى العاملة التعليمية يساعد في تفسير أنماط الاستقرار الوظيفي والتوازن النوعي ومستوى التجدد العمري داخل المؤسسات التعليمية، في حين يكشف تحليل الخصائص المهنية، ولا سيما سنوات الخدمة، عن طبيعة الخبرة التراكمية للكادر التعليمي ومدى استقراره المهني(الشاهين، 2025، ص140). وتعد هذه المؤشرات ذات أهمية كبيرة في التخطيط التربوي والإقليمي، لأنها توفر قاعدة معلومات تساعد في تشخيص واقع توزيع الكوادر التعليمية وتحديد مناطق العجز أو التركز، بما يسهم في تحقيق قدر أكبر من العدالة والكفاءة في توزيع الموارد البشرية التعليمية (الحديثي، 2000، ص100).

وتبرز أهمية البعد المكاني في دراسة القوى العاملة التعليمية من خلال ما تكشفه الوحدات الإدارية من اختلافات في حجم الكادر وتركيبه، إذ تتباين البيئات المحلية من حيث الخصائص السكانية والخدمية ومستوى الجذب الوظيفي والاستقرار الاجتماعي، وهو ما ينعكس بصورة مباشرة على خصائص القوى العاملة التعليمية وتوزيعها(حبيب والزيادي، 2021، ص932). ومن هنا، فإن دراسة محافظة كركوك تمثل نموذجًا مهمًا لتحليل هذه التباينات، لكونها تضم وحدات إدارية مختلفة في أحجامها وخصائصها السكانية والعمرانية، الأمر الذي يجعلها مجالًا مناسبًا لدراسة التباين الديموغرافي والمهني للقوى العاملة التعليمية في مدارس التعليم الثانوي.

وانطلاقًا من ذلك، تسعى هذه الدراسة إلى تحليل الخصائص الديموغرافية والمهنية للقوى العاملة التعليمية في مدارس التعليم الثانوي بمحافظة كركوك، من خلال التركيز على التوزيع المكاني والتركيب

النوعي والعمري والزواجي، فضلًا عن تحليل سنوات الخدمة والعلاقة بين العمر والخبرة المهنية، بهدف الكشف عن طبيعة التباينات المكانية التي تتسم بها الوحدات الإدارية داخل المحافظة، ومدى انعكاسها على واقع القوى العاملة التعليمية.

مشكلة البحث.

تُعدّ القوى العاملة التعليمية من العناصر الأساسية في نجاح العملية التعليمية وتحقيق كفاءة الخدمات التربوية، إذ ترتبط خصائصها الديموغرافية والمهنية بدرجة فاعلية المؤسسات التعليمية واستقرارها. إلا أن توزيع هذه القوى وخصائصها لا يتسم دائمًا بالتوازن بين الوحدات الإدارية، بل قد تظهر تباينات مكانية واضحة من حيث الحجم والتركيب النوعي والعمري والزواجي ومستوى الخبرة المهنية، الأمر الذي ينعكس على واقع الخدمة التعليمية وكفاءتها.

وانطلاقًا من ذلك، تتمثل مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس الآتي: (هل تتباين الخصائص الديموغرافية والمهنية للقوى العاملة التعليمية في مدارس التعليم الثانوي بين الوحدات الإدارية في محافظة كركوك، وما طبيعة هذا التباين المكاني؟) ويتفرع عن هذا التساؤل عدد من التساؤلات الفرعية، أهمها:

١- ما طبيعة التوزيع المكاني للقوى العاملة التعليمية في مدارس التعليم الثانوي لمحافظة كركوك؟
٢- هل توجد تباينات مكانية في التركيب النوعي والعمري والزواجي للقوى العاملة التعليمية بين الوحدات الإدارية؟
٣- ما خصائص البنية المهنية للقوى العاملة التعليمية من حيث سنوات الخدمة؟
٤- ما طبيعة العلاقة بين التركيب العمري وسنوات الخدمة للقوى العاملة التعليمية؟

فرضية البحث.

تنطلق الدراسة من فرضية رئيسة مفادها:(تتباين الخصائص الديموغرافية والمهنية للقوى العاملة التعليمية في مدارس التعليم الثانوي بمحافظة كركوك تباينًا مكانيًا بين الوحدات الإدارية، نتيجة اختلاف الأحجام السكانية ومستوى التركز الحضري وطبيعة الاستقرار الوظيفي والخدمي داخل المحافظة). ويتفرع عن هذه الفرضية عدد من الفرضيات الفرعية، هي:

١- يتركز العدد الأكبر من القوى العاملة التعليمية في مركز قضاء كركوك مقارنة ببقية الوحدات الإدارية، نتيجة الثقل السكاني والخدمي للمركز.
٢- تختلف درجة الغلبة النوعية بين الوحدات الإدارية، إذ تميل بعض الوحدات إلى الغلبة النسوية، في حين تسجل وحدات أخرى غلبة ذكورية واضحة.
٣- تتسم القوى العاملة التعليمية بسيادة فئات الخدمة الطويلة نسبيًا، ولا سيما فئة (16 سنة فأكثر)، بما يدل على تراكم الخبرة المهنية داخل الكادر التعليمي.
٤- توجد علاقة طردية عامة بين التقدم في العمر وطول سنوات الخدمة، إلا أن هذه العلاقة تتباين من وحدة إدارية إلى أخرى تبعًا لحداثة التعيينات ومستوى الاستقرار الوظيفي.

أهمية البحث.

تنبع أهمية الدراسة من أهمية القوى العاملة التعليمية بوصفها أحد المرتكزات الأساسية للعملية التعليمية والتنمية البشرية، إذ تمثل الكوادر التعليمية العنصر الرئيس في إعداد الموارد البشرية وتنمية القدرات المعرفية داخل المجتمع. كما تكتسب دراسة الخصائص الديموغرافية والمهنية لهذه القوى أهمية خاصة، لما تكشفه من تباينات مكانية تعكس طبيعة توزيع الكوادر التعليمية ومستوى الاستقرار والخبرة المهنية بين الوحدات الإدارية.

وتتجلى أهمية الدراسة في تحليل الخصائص الديموغرافية والمهنية للقوى العاملة التعليمية في مدارس التعليم الثانوي بمحافظة كركوك، والكشف عن التباينات المكانية بين الوحدات الإدارية. كما تسهم في توفير قاعدة معلومات تدعم التخطيط التربوي والإقليمي، من خلال بيان العلاقة بين الخصائص السكانية والمهنية والتوزيع الجغرافي للكادر التعليمي، بما يساعد في فهم واقع الخدمات التعليمية وتحقيق قدر أكبر من التوازن في توزيع الكوادر.

أهداف الدراسة.

يهدف البحث إلى تحقيق الأهداف التالية: -

١- تحليل التوزيع المكاني للقوى العاملة التعليمية في مدارس التعليم الثانوي بمحافظة كركوك على مستوى الوحدات الإدارية.
٢- بيان الخصائص الديموغرافية للقوى العاملة التعليمية من حيث التركيب النوعي والعمري والزواجي.
٣- تحليل الخصائص المهنية للقوى العاملة التعليمية، ولا سيما سنوات الخدمة.
٤- الكشف عن التباينات المكانية في خصائص القوى العاملة التعليمية بين الوحدات الإدارية في محافظة كركوك.
٥- توضيح العلاقة بين التركيب العمري وسنوات الخدمة للقوى العاملة التعليمية.
٦- توفير قاعدة معلومات يمكن الإفادة منها في التخطيط التربوي والإقليمي وتحسين توزيع الكوادر التعليمية.

منـــــــاهج الدراسة.

من أجل تحقيق أهداف الدراسة سابقة الذكر، فقد اعتمدت الدراسة على عدداً من المناهج البحثية والأساليب العلمية، منها اعتمادها على المنهج الوصفي التحليلي بوصفه من أكثر المناهج ملاءمةً لدراسة الخصائص الديموغرافية والمهنية للقوى العاملة التعليمية، إذ استُخدم في وصف واقع توزيع الكوادر التعليمية وتحليل خصائصها النوعية والعمرية والزواجية والمهنية على مستوى الوحدات الإدارية في محافظة كركوك. كما اعتمدت الدراسة المنهج المكاني في تفسير التباينات الجغرافية التي تظهر في توزيع القوى العاملة التعليمية وخصائصها بين الوحدات الإدارية المختلفة.

واستندت الدراسة إلى البيانات الإحصائية الخاصة بالقوى العاملة التعليمية في مدارس التعليم الثانوي بمحافظة كركوك، والصادرة عن المديرية العامة لتربية كركوك للعام الدراسي (2024–2025)، فضلًا عن استخدام الأساليب الإحصائية البسيطة، كالنسب المئوية ومؤشرات الغلبة النوعية، لتحليل البيانات وتفسيرها. كما استعانت الدراسة بنظم المعلومات الجغرافية (GIS) في تمثيل التباينات المكانية وإنتاج الخرائط الخاصة بالتوزيع المكاني والغلبة النوعية للقوى العاملة التعليمية.

موقع منطقة البحث.

تقع محافظة كركوك في الجزء الشمالي الشرقي من العراق، وتعد إحدى المحافظات ذات الأهمية الجغرافية والاقتصادية، لما تتميز به من موقع متوسط يربط بين محافظات وسط العراق وشماله. إذ تحدها محافظة أربيل من الشمال، ومحافظة السليمانية من الشرق، ومحافظة صلاح الدين من الجنوب والجنوب الغربي، ومحافظة نينوى من الغرب. وتبلغ مساحتها نحو (10168)كم²، وتضم عددًا من الوحدات الإدارية التي تتباين في خصائصها السكانية والعمرانية والخدمية. أما فلكياً فتقع محافظة كركوك بين دائرتي عرض (34°45′–36°00′) شمالاً، وخطي طول (43°25′–44°44′) شرقاً. ينظر الخريطة (1).

خريطة (1)
موقع منطقة الدراسة من العراق

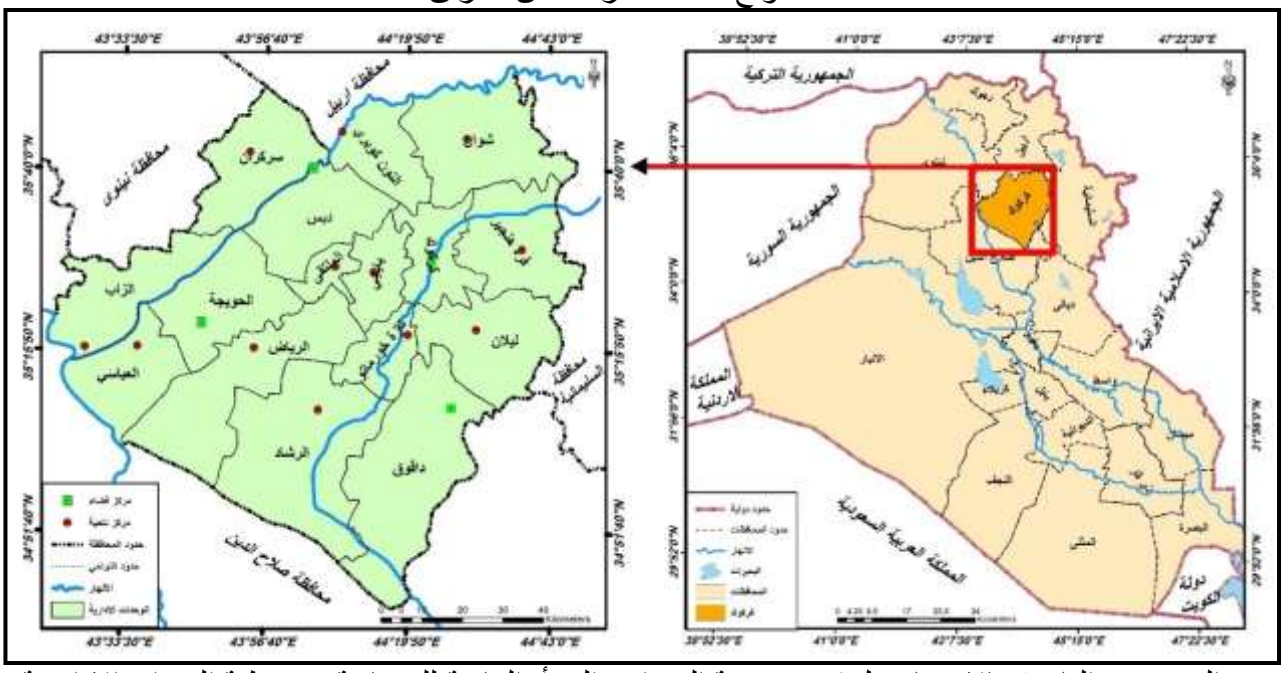

المصدر:- الباحث بالاعتماد على/ جمهورية العراق، الهيأة العامة للمساحة، خريطة العراق الإدارية، مقياس 1/100000، وخريطة محافظة كركوك، مقياس 1/250000.

وتتكون محافظة كركوك إداريًا من أربعة أقضية رئيسة هي: قضاء كركوك، وقضاء الحويجة، وقضاء داقوق، وقضاء الدبس، فضلًا عن عدد من النواحي التابعة لها، وهي ناحية التون كوبري، وتازة، وليلان، وشوان، وقره هنجير ويايجي والملتقى والزاب، والعباسي، والرياض، والرشاد، وسركران. ويظهر هذا التنوع الإداري تباينًا مكانيًا واضحًا في الأحجام السكانية ومستوى الخدمات والأنشطة الاقتصادية، الأمر الذي ينعكس بصورة مباشرة على خصائص القوى العاملة التعليمية وتوزيعها داخل المحافظة. وتكتسب منطقة الدراسة أهمية خاصة لكونها تضم مزيجًا من التنوع السكاني والاجتماعي، وهو ما يجعلها مجالًا مناسبًا لدراسة التباينات الديموغرافية والمهنية للقوى العاملة التعليمية في مدارس التعليم الثانوي على مستوى الوحدات الإدارية. كما أن التباين في حجم المراكز الحضرية ودرجة الاستقرار الخدمي بين الوحدات الإدارية يسهم في إبراز الاختلافات المكانية في توزيع الكوادر التعليمية وخصائصها.

1. التوزيع المكاني للقوى العاملة التعليمية في مدارس التعليم الثانوي لمحافظة كركوك

يولي الجغرافيون أهمية كبيرة لدراسة التوزيع المكاني للظواهر الجغرافية، لما تكشفه من تباينات مكانية تعكس اختلاف أنماط التركز والانتشار بين الوحدات الإدارية (شلال، 2023، ص445). وفي هذا الإطار، تبرز أهمية تحليل التوزيع الجغرافي للقوى العاملة، ولا سيما القوى العاملة التعليمية، بوصفه مدخلًا لفهم درجة التوازن في التنمية الإقليمية. إذ تسهم هذه الدراسة في الكشف عن مدى عدالة توزيع الموارد البشرية بين الوحدات الإدارية، وتوفر أساسًا علميًا لتوجيه التخطيط المكاني نحو تقليل التباينات وتحقيق قدر أكبر من التوازن في تقديم الخدمات التعليمية (خير، 2000، ص340).

وانطلاقًا من ذلك، فإن تحليل التوزيع المكاني للقوى العاملة التعليمية في مدارس التعليم الثانوي بمحافظة كركوك يكشف عن درجة التركز والتباين بين الوحدات الإدارية، ويوضح مدى التوازن أو الاختلال في انتشار الكوادر التعليمية على مستوى المحافظة. ومن ثمّ، يمثل هذا التحليل مدخلًا أساسًا لفهم البنية المكانية للقوى العاملة التعليمية قبل الانتقال إلى دراسة خصائصها الديموغرافية والمهنية (السعيدي، 2025، ص15). إذ يبين جدول (1) وخريطة (2) عن وجود تباين مكاني واضح في أحجام الكوادر التعليمية بين الوحدات الإدارية وهي كالاتي

أ- الفئة المرتفعة جدًا، تتكون هذه الفئة من مركز قضاء كركوك وحده، إذ بلغ عدد الكوادر التعليمية فيه (3832) كادرًا، بما يعادل(62.7%) من إجمالي القوى العاملة التعليمية في مدارس التعليم الثانوي بالمحافظة. وتكشف هذه النسبة عن هيمنة مكانية واضحة جدًا للمركز، بحيث يستأثر بما يقرب من ثلثي الكادر التعليمي في المحافظة. وتدل هذه النتيجة على الثقل الإداري والتعليمي لمركز المحافظة، بوصفه المجال الأكثر استقطابًا للمدارس والكوادر، فضلًا عن كونه يمثل القلب الحضري الرئيس الذي تتركز فيه الخدمات التعليمية والسكانية والإدارية.

ب- الفئة المرتفعة، تشمل هذه الفئة الوحدات التي تتراوح نسبتها بين (3.0% و6.0%)، وهي (مركز قضاء الحويجة، مركز قضاء داقوق، ناحية التون كوبري، ناحية تازة، مركز قضاء الدبس)، بنسبة بلغت (6.0%، 5.0%، 3.5%، 3.3%، 3.0%) على التوالي، وتعد هذه الوحدات المراكز الثانوية المهمة بعد مركز قضاء كركوك، إذ تمثل مجتمعةً نطاقًا ذا ثقل نسبي واضح داخل البناء المكاني للقوى العاملة التعليمية. ويلاحظ أن هذه الفئة تضم في الغالب مراكز أقضية أو وحدات لها وزن سكاني وخدمي ملموس، الأمر الذي يفسر ارتفاع عدد الكوادر فيها مقارنة ببقية النواحي. كما تعكس هذه الفئة وجود تدرج هرمي داخل المحافظة، تتربع فيه مدينة كركوك في القمة، تليها مجموعة من الوحدات الأكثر نشاطًا نسبيًا في استيعاب الكادر التعليمي.

جدول (1) التوزيع المكاني للقوى العاملة التعليمية في مدارس التعليم الثانوي لمحافظة كركوك

ت	الوحدات الإدارية	إجمالي القوى العاملة	النسبة %
1	م. ق. كركوك	3832	62.7
2	ن. يايجي	156	2.6
3	ن. التون كوبري	212	3.5
4	ن. الملتقى	61	1
5	ن. تازة	202	3.3
6	ن. ليلان	165	2.7
7	ن. شوان	153	2.5
8	ن. قره هنجير	88	1.4
9	م. ق. الحويجة	364	6
10	ن. العباسي	132	2.2
11	ن. الرياض	93	1.5
12	ن. الزاب	129	2.1
13	م. ق. داقوق	303	5
14	ن. الرشاد	16	0.3
15	م. ق. الدبس	185	3
16	ن. سركران	16	0.3
17	المحافظة	6107	100

المصدر، جمهورية العراق، وزارة التربية ، المديرية العامة للتربية في محافظة كركوك، قسم إحصاء، بيانات غير منشورة. لعام (2025)

ج- الفئة المتوسطة، تضم هذه الفئة الوحدات التي تتراوح نسبتها بين(2.0% و2.9%) وهي نواحي(ليلان، يايجي، شوان، العباسي، الزاب)، بنسب بلغت (2.7%، 2.6%، 2.5%، 2.2%، 2.1%) على التوالي، تعكس هذه الفئة وحدات ذات مستوى متوسط في توزيع القوى العاملة التعليمية، إذ لا ترقى إلى مستوى الوحدات المرتفعة، لكنها ليست هامشية أيضًا. وتمثل هذه الوحدات حلقة وسطى بين المراكز ذات الثقل الأعلى والوحدات الصغيرة محدودة الحجم. ومن الناحية اخرى، فإن هذه الفئة مهمة لأنها تكشف عن وجود توزيع غير ثنائي، أي أن البنية المكانية لا تقتصر على وحدة

ادارية مهيمنه وأطراف ضعيفة فقط، بل تتضمن أيضًا وحدات متوسطة تسهم بدور غير قليل في الحجم الكلي للكادر التعليمي.

د- الفئة المنخفضة، تشمل هذه الفئة الوحدات التي تقل نسبتها عن (2.0%)، وهي نواحي (الرياض، قره هنجير، الملتقى، الرشاد، سركران)، بنسب بلغت (1.5%، 1.4%، 1.0%، 0.3%، 0.3%)، على التوالي، إذ تعد هذه الوحدات الأضعف من حيث استحواذها على الكادر التعليمي، إذ تسجل نسبًا محدودة جدًا، لا سيما الرشاد وسركران اللتان تمثلان أدنى مستوى في التوزيع المكاني. ويعكس هذا الضعف محدودية الحجم التعليمي لهذه الوحدات، سواء من حيث عدد المدارس أو الكثافة السكانية أو الدور الخدمي داخل المحافظة. كما توضح هذه الفئة أن بعض الوحدات الإدارية تشغل موقعًا هامشيًا في البنية المكانية للقوى العاملة التعليمية مقارنة بالمركز والوحدات ذات الثقل الأعلى.

خريطة (2) التوزيع المكاني للقوى العاملة التعليمية في مدارس التعليم الثانوي لمحافظة كركوك

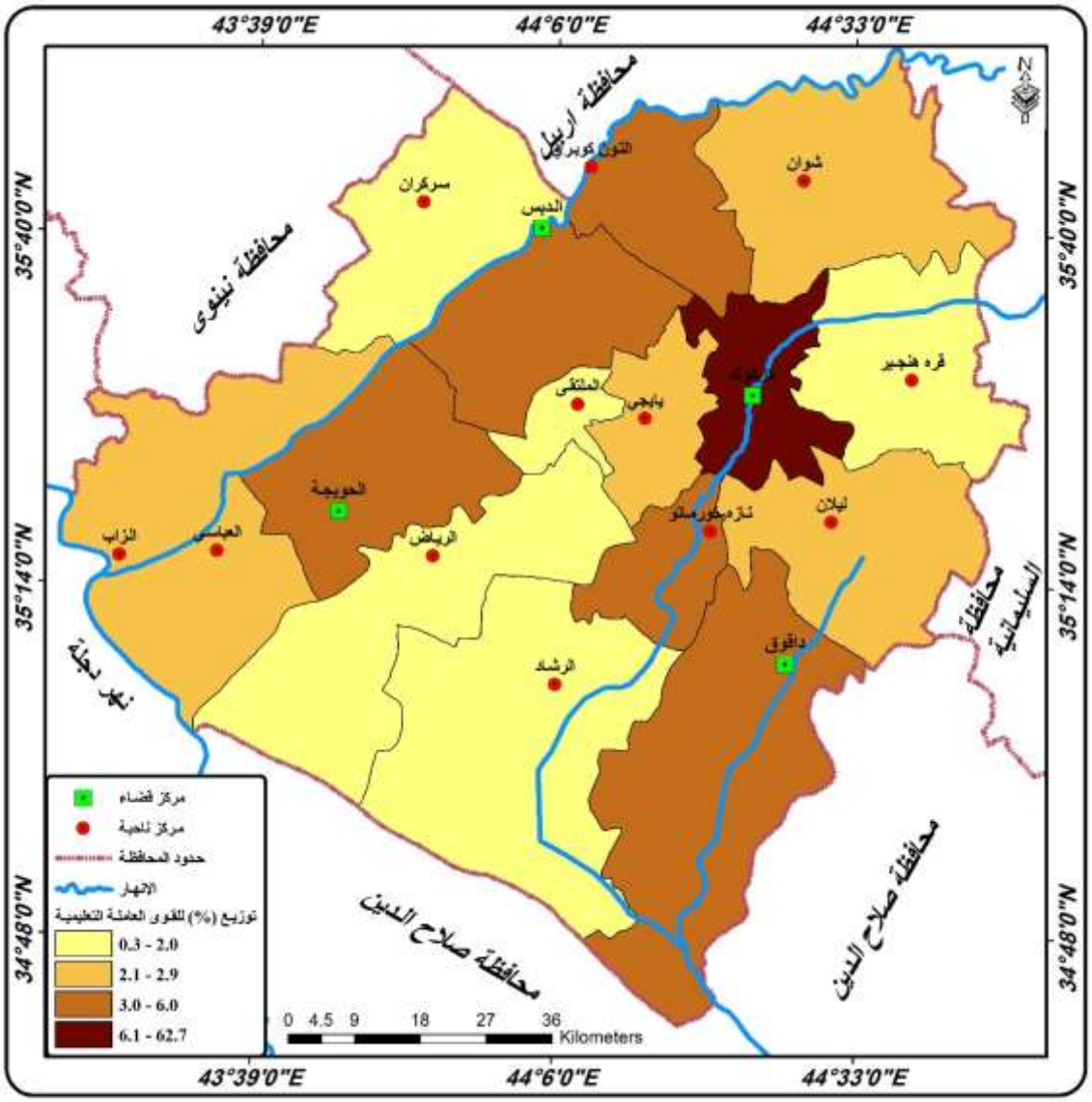

المصدر: الباحث اعتماداً على معطيات جدول رقم(1) ومخرجات برنامج (Arc GIS V 10.8).

يكشف هذا التوزيع عن نمط مكاني هرمي واضح، تتصدره مركز ناحية كركوك بوصفها المركز الرئيس بلا منازع، في حين تتدرج بقية الوحدات بين مراكز ثانوية ذات وزن ملحوظ، ووحدات متوسطة، وأخرى هامشية منخفضة الاستحواذ على الكادر التعليمي. ويعني ذلك أن توزيع القوى العاملة التعليمية في مدارس التعليم الثانوي بمحافظة كركوك غير متكافئ مكانيًا، بل يتسم بتركيز شديد في المركز، يقابله تشتت نسبي في الأطراف. ولا يُفسر هذا التركز فقط من خلال العامل العددي، بل يرتبط أيضًا بطبيعة

المركز الرئيس للمحافظة، وما يوفره من استقرار وظيفي، وكثافة مدرسية، وحجم سكاني أكبر، وتنوع في المؤسسات التعليمية. وفي المقابل، فإن انخفاض نسب بعض النواحي يعكس محدودية دورها النسبي داخل التنظيم المكاني للتعليم الثانوي، سواء من حيث الحجم السكاني أو عدد المدارس أو جاذبية الموقع للكوادر التعليمية.

ومن زاوية اخرى، يشكل هذا الجدول المدخل التفسيري الأساس لما يليه من جداول التراكيب النوعية والعمرية والزواجية والمهنية؛ إذ إن كثيرًا من الفروق اللاحقة يمكن فهمها في ضوء التباين الأولي في أحجام الكوادر بين الوحدات الإدارية. فالوحدات الأكبر، وفي مقدمتها مركز قضاء كركوك، لا تختلف فقط في الحجم، بل كثيرًا ما تُظهر أيضًا خصائص نوعية وعمرية ومهنية أكثر تنوعًا واتساعًا من الوحدات الأصغر، لذا يشكل هذا التباين في الحجم والتوزيع المكاني أساسًا لفهم الفروق اللاحقة في الخصائص الديموغرافية والمهنية للقوى العاملة التعليمية، والتي سيتم تناولها في الجداول التالية.

2. الخصائص الديموغرافية والمهنية للقوى العاملة التعليمية في مدارس التعليم الثانوي لمحافظة كركوك

يُعدّ تناول الخصائص الديموغرافية والمهنية للقوى العاملة التعليمية خطوة ضرورية لفهم البنية الداخلية للكادر التعليمي وتفسير أنماط تركزه وتباينه بين الوحدات الإدارية. فبعد الوقوف على التوزيع المكاني للقوى العاملة التعليمية وما يكشفه من تباين في أحجامها بين الوحدات الإدارية، تبرز الحاجة إلى تحليل خصائصها الديموغرافية والمهنية، لما تمثله من عوامل مفسرة لطبيعة هذا التوزيع، ومدى ارتباطه بتركيب الكادر من حيث النوع والعمر والحالة الزواجية وسنوات الخدمة والتي يمكن تناولها وفقاً لما يلي:

-

2-1. التركيب النوعي للقوى العاملة التعليمية

يعد التركيب النوعي من أهم الخصائص الديموغرافية التي تعكس بنية القوى العاملة التعليمية، لما له من دور في تفسير طبيعة توزيع الكوادر بين الذكور والإناث، وما يرتبط بذلك من تباينات مكانية ووظيفية. إذ يسهم تحليل هذا التركيب في الكشف عن درجة التوازن أو الاختلال النوعي داخل الوحدات الإدارية، كما يساعد في فهم بعض الخصائص الأخرى للقوى العاملة، ولا سيما التركيب العمري وسنوات الخدمة (حسن، 2016، ص328)، ومن هذا المنطلق، يهدف هذا المحور إلى بيان توزيع الكوادر التعليمية حسب النوع، وتحليل أنماط تركزها بين الوحدات الإدارية في محافظة كركوك. ولغرض قياس اتجاه الغلبة النوعية وشدتها بين الذكور والإناث على مستوى الوحدات الإدارية، اعتمدت الدراسة مؤشر الغلبة النوعية، وهو مؤشر مشتق من مفهوم نسبة النوع المستخدم في الدراسات السكانية والجغرافية، وتشير القيم الموجبة إلى الغلبة الذكورية، في حين تدل القيم السالبة على الغلبة الأنثوية، أما القيم القريبة من الصفر فتعكس حالة التوازن النوعي، ويحتسب وفق المعادلة الآتية(الحديثي، 2011، ص308):-

$$\text{مؤشر الغلبة} = \frac{\text{الذكور} - \text{الإناث}}{\text{الذكور} + \text{الإناث}} \times 100$$

ومن ملاحظة جدول (2) يكشف التركيب النوعي للقوى العاملة التعليمية في مدارس التعليم الثانوي بمحافظة كركوك عن تباين مكاني واضح في درجة الغلبة النوعية بين الوحدات الإدارية، إذ لا يتخذ توزيع الذكور والإناث نمطًا متجانسًا على مستوى المحافظة، بل يتراوح بين وحدات ذات غلبة نسوية متوسطة، وأخرى ذات غلبة ذكورية متفاوتة الشدة، فضلًا عن وحدات تقترب من حالة التوازن النوعي. وعلى مستوى المحافظة عمومًا، بلغت نسبة الإناث 54.5% مقابل 45.5% للذكور، بما يشير إلى وجود غلبة نسوية عامة، إلا أن هذه الغلبة لا تنعكس بالصورة نفسها على جميع الوحدات الإدارية.

وتوضح خريطة (3) بيانات مؤشر الغلبة النوعية أن الوحدات ذات الغلبة النسوية تركزت بصورة رئيسة في مركز قضاء كركوك وبعض النواحي القريبة منه نسبيًا، إذ سجل مركز قضاء كركوك مؤشر غلبة بلغ (-28.6) ضمن فئة الغلبة النسوية المتوسطة، كما ظهرت الغلبة نفسها في ناحية التون كوبري بمؤشر بلغ (-30.2)، وناحية شوان بمؤشر (-30.8)، فضلًا عن ناحية قره هنجير التي بلغ

مؤشرها(-25). ويعكس هذا النمط تمركزًا أوضح للكوادر النسوية في الوحدات الأكثر استقرارًا نسبيًا أو الأقرب إلى المركز الحضري للمحافظة، الأمر الذي قد يرتبط بطبيعة البيئة الاجتماعية والخدمية ومستوى الجذب الوظيفي لهذه الوحدات بالنسبة للإناث.

جدول (2)
التوزيع النوعي للقوى العاملة التعليمية ومؤشر الغلبة النوعية في مدارس التعليم الثانوي وبحسب الوحدات الإدارية لمحافظة كركوك

ت	الوحدة الإدارية	ذكور	إناث	% الذكور	الإناث %	مؤشر الغلبة النوعية	نوع الغلبة النوعية
1	م. ق. كركوك	1367	2465	35.7	64.3	-28.6	غلبة إناث متوسطة
2	ن. يايجي	103	53	66	34	32	غلبة ذكور متوسطة
3	ن. التون كوبري	74	138	34.9	65.1	-30.2	غلبة إناث متوسطة
4	ن. الملتقى	52	9	85.2	14.8	70.4	غلبة ذكور قوية
5	ن. تازة	106	96	52.5	47.5	5	شبه توازن يميل للذكور
6	ن. ليلان	80	85	48.5	51.5	-3	شبه توازن يميل للإناث
7	ن. شوان	53	100	34.6	65.4	-30.8	غلبة إناث متوسطة
8	ن. قره هنجير	33	55	37.5	62.5	-25	غلبة إناث متوسطة
9	م. ق. الحويجة	298	66	81.9	18.1	63.8	غلبة ذكور قوية
10	ن. العباسي	123	9	93.2	6.8	86.4	غلبة ذكور قوية جدًا
11	ن. الرياض	70	23	75.3	24.7	50.6	غلبة ذكور قوية
12	ن. الزاب	113	16	87.6	12.4	75.2	غلبة ذكور قوية جدًا
13	م. ق. داقوق	173	130	57.1	42.9	14.2	غلبة ذكور ضعيفة
14	ن. الرشاد	15	1	93.8	6.2	87.6	غلبة ذكور قوية جدًا
15	م. ق. الدبس	102	78	56.7	43.3	13.4	غلبة ذكور ضعيفة
16	ن. سركران	14	2	87.5	12.5	75	غلبة ذكور قوية جدًا
17	المحافظة	2777	3330	45.5	54.5	-9	شبه توازن يميل للإناث

المصدر : بالاعتماد على : جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة للتربية في محافظة كركوك، قسم الإحصاء بيانات غير منشورة لعام(2025).

وفي المقابل، برزت مجموعة من الوحدات الإدارية ذات الغلبة الذكورية القوية أو القوية جدًا، وفي مقدمتها ناحية العباسي التي سجلت أعلى مؤشر غلبة نوعية بلغ 86.4، تلتها ناحية الرشاد بمؤشر (87.6)، وناحية الزاب بمؤشر(75.2)، وناحية سركران بمؤشر(75)، وهي جميعها ضمن فئة الغلبة الذكورية القوية جدًا. كما ظهرت الغلبة الذكورية القوية في ناحية الملتقى بمؤشر(70.4)، ومركز قضاء الحويجة بمؤشر(63.8)، وناحية الرياض بمؤشر(50.6). وتكشف هذه القيم عن تمركز واضح للذكور في عدد من الوحدات الطرفية أو الأقل جذبًا للكوادر النسوية، بما يعكس تباينًا مكانيًا في البيئة الاجتماعية أو ظروف العمل والتنقل والاستقرار الوظيفي.

أما الوحدات التي اقتربت من حالة التوازن النوعي، فقد تمثلت في ناحية تازة التي سجلت مؤشر غلبة بلغ (5) ضمن فئة شبه توازن يميل للذكور، وناحية ليلان بمؤشر (-3) ضمن فئة شبه توازن يميل للإناث. وتعد هذه الوحدات حالة وسطية بين مناطق الغلبة النسوية الواضحة ومناطق الغلبة الذكورية الحادة، وهو ما يشير إلى تقارب نسبي في توزيع الكوادر التعليمية بين الجنسين فيها.

خريطة (3) التوزيع النوعي للقوى العاملة التعليمية ومؤشر الغلبة النوعية في مدارس التعليم الثانوي بحسب الوحدات الادرية لمحافظة كركوك

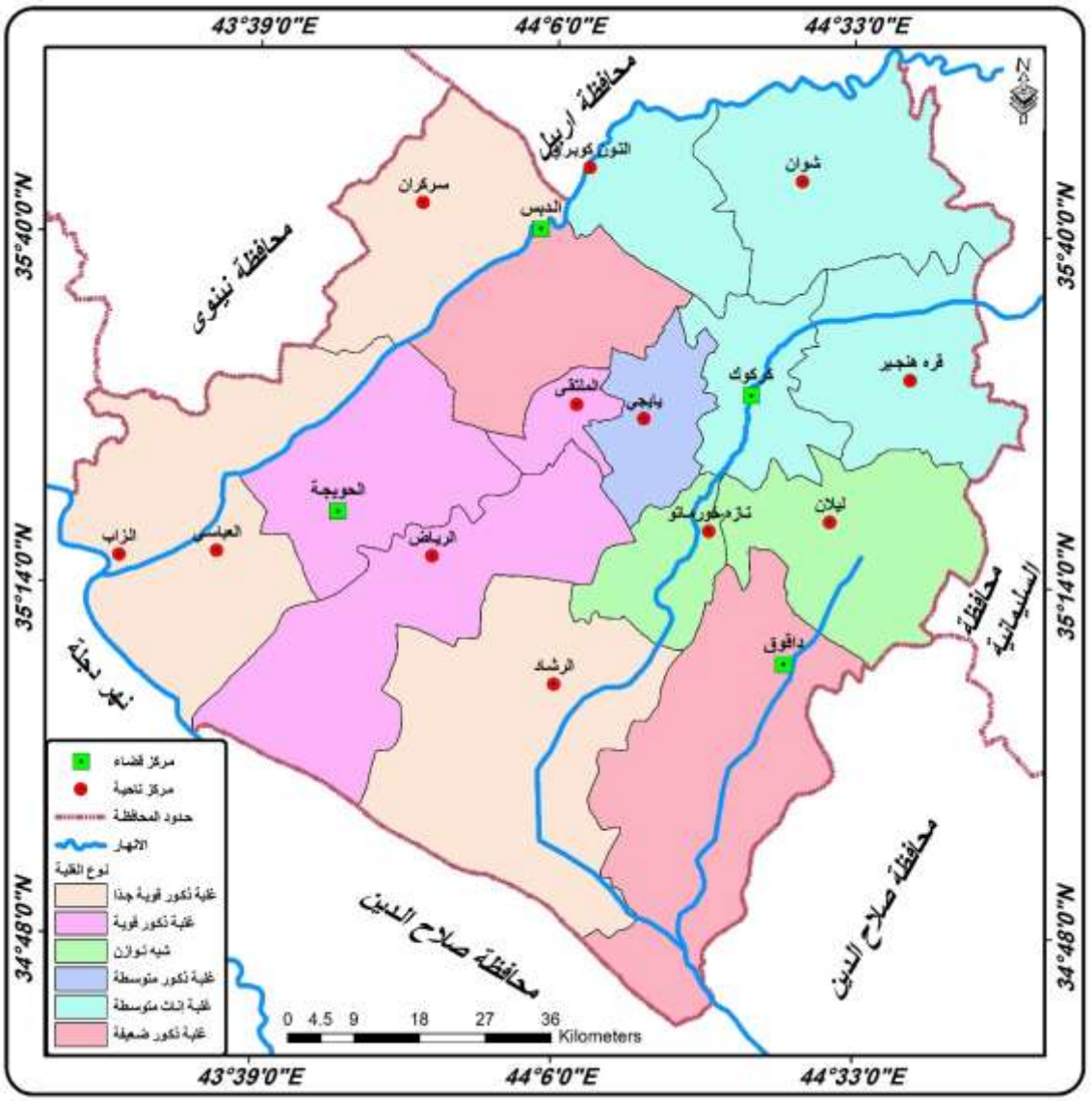

المصدر: الباحث اعتماداً على معطيات جدول رقم (2) ومخرجات برنامج (Arc GIS V 10.8).

كما أظهرت البيانات وجود وحدات ذات غلبة ذكورية ضعيفة، مثل مركز قضاء داقوق بمؤشر(14.2) ومركز قضاء الدبس بمؤشر(13.4)، وهو ما يدل على ميل محدود لصالح الذكور دون الوصول إلى مستويات الغلبة المرتفعة المسجلة في وحدات أخرى. ويكشف هذا التدرج في قيم مؤشر الغلبة النوعية أن التباين بين الوحدات لا يتمثل فقط في اختلاف اتجاه الغلبة، بل أيضًا في اختلاف شدتها وحدتها. وتوضح الغلبة النوعية أن النمط المكاني للقوى العاملة التعليمية يتخذ اتجاهين رئيسين؛ أولهما نطاق يغلب عليه الطابع النسوي المتوسط، ويتمثل بمركز قضاء كركوك وبعض النواحي المرتبطة به، وثانيهما نطاق ذو غلبة ذكورية قوية أو قوية جدًا يمتد في عدد من الوحدات الطرفية، ولا سيما العباسي والزاب والرشاد وسركران والحويجة. ويشير ذلك إلى أن توزيع القوى العاملة التعليمية يتأثر بعوامل

مكانية واجتماعية تتجاوز الحجم العددي للكادر، لتشمل طبيعة الوحدة الإدارية ومستوى الخدمات والاستقرار وإمكانية استقطاب الكوادر النسوية أو الذكورية.

وبصورة عامة، يمكن القول إن التركيب النوعي للقوى العاملة التعليمية في محافظة كركوك يتسم بوجود غلبة نسوية على مستوى المحافظة، إلا أن هذا الاتجاه العام يخفي وراءه تباينات مكانية واضحة بين الوحدات الإدارية، تراوحت بين غلبة نسوية متوسطة في بعض الوحدات، وغلبة ذكورية قوية أو قوية جدًا في وحدات أخرى، فضلًا عن وحدات تقترب من التوازن النوعي. وتعكس هذه الأنماط تباين الظروف المكانية والاجتماعية والوظيفية التي تؤثر في توزيع الكوادر التعليمية بين الذكور والإناث داخل المحافظة.

2-2. التركيب العمري للقوى العاملة التعليمية

يعد التركيب العمري من المؤشرات الديموغرافية الأساسية في دراسة القوى العاملة التعليمية، لما يعكسه من خصائص ترتبط بدرجة النضج المهني والخبرة الوظيفية والاستقرار داخل الكادر التعليمي. كما يسهم تحليل البنية العمرية في الكشف عن طبيعة التوازن بين الكوادر الشابة والكوادر الأكثر خبرة، ومدى قدرة النظام التعليمي على تحقيق الاستمرارية والتجدد في الوقت نفسه(حسن وأحمد، 2025، ص838). ومن هذا المنطلق، يهدف تحليل التركيب العمري للقوى العاملة التعليمية في مدارس التعليم الثانوي بمحافظة كركوك إلى بيان أنماط التوزيع العمري، والكشف عن التباينات النوعية والمكانية التي تتسم بها الوحدات الإدارية في المحافظة.

فمن الجدول(3) يلاحظ أن يبين التركيب العمري للقوى العاملة التعليمية في مدارس التعليم الثانوي بمحافظة كركوك أن البنية العمرية تتسم بسيادة واضحة للفئات العمرية الوسطى، إذ سجلت الفئة(30–39)سنة المرتبة الأولى على مستوى المحافظة بنسبة(35.3%)من إجمالي الكوادر التعليمية، تلتها الفئة (40–49 سنة) بنسبة(30.4%)، ثم الفئة (50–59 سنة) بنسبة(22.2%)، في حين انخفضت نسبة الفئة أقل من 30 سنة إلى(10.6%)فقط، وتراجعت فئة 60 سنة فأكثر إلى (1.5%). ويشير ذلك إلى أن القوى العاملة التعليمية في المحافظة تتميز ببنية عمرية يغلب عليها الطابع الناضج والمنتج مهنيًا، مع انخفاض نسبي في تمثيل الفئات العمرية الشابة جدًا أو العليا جدًا.

جدول (3)

جدول التوزيع العمري النوعي للقوى العاملة التعليمية في مدارس التعليم الثانوي بحسب الوحدات الإدارية لمحافظة كركوك

ت	الوحدات الإدارية	أقل من 30 ذكور	%	أقل من 30 إناث	%	30–39 ذكور	%	30–39 إناث	%	40–49 ذكور	%	40–49 إناث	%	50–59 ذكور	%	50–59 إناث	%	60 فأكثر ذكور	%	60 فأكثر إناث	%	المجموع
1	م. ق. كركوك	44	1.1	138	3.6	368	9.6	755	19.7	509	13.3	858	22.4	413	10.8	676	17.6	33	0.9	38	1	3832
2	ن. بايجي	12	7.7	7	4.5	59	37.8	30	19.2	18	11.5	11	7.1	10	6.4	5	3.2	4	2.6	0	0	156
3	ن. التون كوبري	15	7.1	34	16	39	18.4	53	25	12	5.7	34	16	8	3.8	17	8	0	0	0	0	212
4	ن. الملتقى	14	23	5	8.2	25	41	2	3.3	5	8.2	2	3.3	7	11.5	0	0	1	1.6	0	0	61
5	ن. تازة	13	6.4	22	10.9	51	25.2	55	27.2	29	14.4	15	7.4	12	5.9	4	2	1	0.5	0	0	202
6	ن. ليلان	11	6.7	18	10.9	34	20.6	35	21.2	21	12.7	23	13.9	13	7.9	7	4.2	1	0.6	2	1.2	165
7	ن. شوان	19	12.4	34	22.2	25	16.3	41	26.8	6	3.9	18	11.8	3	2	3	2	0	0	0	0	153
8	ن. قره هنجير	13	14.8	10	11.4	18	20.5	32	36.4	1	1.1	8	9.1	1	1.1	5	5.7	0	0	0	0	88
9	م. ق. الحويجة	42	11.5	18	4.9	122	33.5	31	8.5	81	22.3	12	3.3	51	14	5	1.4	2	0.5	0	0	364
10	ن. العباسي	10	7.6	6	4.5	70	53	2	1.5	31	23.5	0	0	12	9.1	0	0	1	0.8	0	0	132
11	ن. الرياض	13	14	3	3.2	27	29	14	15.1	16	17.2	4	4.3	13	14	2	2.2	1	1.1	0	0	93
12	ن. الزاب	14	10.9	7	5.4	57	44.2	5	3.9	26	20.2	4	3.1	15	11.6	0	0	1	0.8	0	0	129
13	م. ق. داقوق	36	11.9	36	11.9	63	20.8	54	17.8	46	15.2	23	7.6	25	8.3	16	5.3	3	1	1	0.3	303
14	ن. الرشاد	6	37.5	0	0	6	37.5	1	6.2	1	6.2	0	0	2	12.5	0	0	0	0	0	0	16
15	م. ق. الدبس	13	7	33	17.8	50	27	27	14.6	18	9.7	17	9.2	20	10.8	6	3.2	1	0.5	0	0	185
16	ن. سركران	0	0	0	0	5	31.2	2	12.5	5	31.2	0	0	4	25	0	0	0	0	0	0	16
17	المحافظة	275	4.5	371	6.1	1019	16.7	1139	18.7	825	13.5	1029	16.8	609	10	746	12.2	49	0.8	41	0.7	6107

المصدر بالاعتماد على: جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة للتربية في محافظة كركوك، قسم الإحصاء بيانات غير منشورة لعام(2025).

وتعكس سيادة الفئتين(30–39 سنة) و (40–49 سنة) طبيعة الكادر التعليمي بوصفه كادرًا يقع في مرحلة الاستقرار الوظيفي والخبرة المهنية، إذ تمثل هاتان الفئتان معًا ما يزيد على ثلثي القوى العاملة التعليمية في المحافظة. كما أن انخفاض نسبة الفئة الأقل من (30 سنة) يدل على محدودية التجدد العمري مقارنة بالفئات الأكثر استقرارًا، في حين تشير محدودية الفئة (60 سنة) فأكثر إلى انخفاض بقاء الكوادر في الأعمار العليا جدًا، سواء بسبب التقاعد أو التحول الوظيفي.

وعلى مستوى الوحدات الإدارية، تبين البيانات أن الفئة العمرية (30–39 سنة) تمثل الفئة الغالبة في معظم الوحدات الإدارية، مثل يايجي والتون كوبري والملتقى وتازة وليلان وشوان وقره هنجير والحويجة والعباسي والرياض والزاب وداقوق والرشاد والدبس وسركران. ويعكس ذلك نمطًا عامًا يتمثل بسيادة الأعمار الوسطى في أغلب أجزاء المحافظة، بما يدل على أن الكادر التعليمي في التعليم الثانوي يعتمد بصورة أساسية على فئات عمرية تمتلك قدرًا من الخبرة والاستقرار المهني.

إلا أن مركز قضاء كركوك يمثل حالة مميزة نسبيًا مقارنة ببقية الوحدات، إذ سجلت فيه الفئة (40–49 سنة) أعلى نسبة بلغت(35.7%)، مقابل(29.3%) للفئة (30–39 سنة) . وتكشف هذه النتيجة عن تمركز أوضح للكوادر الأكثر نضجًا وخبرة في مركز المحافظة، وهو ما يمكن تفسيره بثقل المركز الإداري والتعليمي واستحواذه على العدد الأكبر من المدارس والمؤسسات التعليمية، فضلًا عن ارتفاع درجة الاستقرار الوظيفي والخدمي فيه مقارنة ببقية الوحدات الإدارية.

كما يظهر من التحليل المكاني أن بعض الوحدات تتسم ببنية عمرية أكثر شبابًا نسبيًا، إذ سجلت الفئة الأقل من(30 سنة) نسبًا مرتفعة مقارنة بالمتوسط العام للمحافظة، كما في ناحية شوان التي بلغت فيها نسبة هذه الفئة(34.6%)، وناحية الملتقى بنسبة(31.1%)، وناحية قره هنجير بنسبة(26.1%)، ومركز قضاء الدبس بنسبة(24.9%)، وناحية التون كوبري بنسبة(23.1%). ويشير هذا النمط إلى وجود وحدات تشهد درجة أعلى من التجدد العمري أو حداثة التعيينات مقارنة بغيرها.

وفي المقابل، برزت وحدات أخرى بارتفاع نسبي في الفئات العمرية الأعلى، ولا سيما الفئة (50–59 سنة) ، كما في مركز قضاء كركوك ومركز قضاء الحويجة وناحية سركران، وهو ما يعكس تمركزًا أوضح للكوادر الأقدم عمرًا وخبرة في بعض الوحدات الإدارية. كما يلاحظ أن بعض الوحدات، مثل مركز قضاء داقوق وناحية ليلان، تتسم بدرجة أعلى من التوازن بين الفئات العمرية المختلفة مقارنة ببقية الوحدات.

أما من حيث التوزيع النوعي، فقد أظهرت البيانات أن الإناث يسجلن حضورًا نسبيًا أكبر في الفئات العمرية الوسطى، ولا سيما في الفئتين (30 –39 سنة) و (40–49 سنة) ، في حين يتركز الذكور بصورة أوضح في بعض الوحدات ذات الغلبة الذكورية ضمن الفئة (30–39 سنة) ، مثل الحويجة والعباسي والزاب. ويعني ذلك أن التباين النوعي لا يقتصر على الحجم العددي للذكور والإناث، بل يمتد أيضًا إلى طبيعة تمركزهم داخل الفئات العمرية المختلفة.

مما سبق، يكشف التركيب العمري للقوى العاملة التعليمية في مدارس التعليم الثانوي بمحافظة كركوك عن بنية يغلب عليها الطابع العمري المتوسط، بما يعكس حالة من النضج والاستقرار المهني للكادر التعليمي. كما تظهر البيانات وجود تباينات مكانية ونوعية واضحة بين الوحدات الإدارية، تمثلت في اختلاف درجة تمركز الفئات العمرية الشابة أو الأكبر سنًا، وهو ما يعكس تأثير الظروف المكانية والاجتماعية والوظيفية في تشكيل البنية العمرية للقوى العاملة التعليمية داخل المحافظة.

2-3. التركيب الزواجي للقوى العاملة التعليمية

التركيب يمثل التركيب الزواجي أحد المؤشرات الديموغرافية المهمة في دراسة القوى العاملة التعليمية، لما يعكسه من خصائص اجتماعية ترتبط بدرجة الاستقرار الأسري والمهني للكادر التعليمي. كما يسهم تحليل الحالة الزواجية في فهم طبيعة البنية الاجتماعية للقوى العاملة، والكشف عن التباينات

التي قد تظهر بين الوحدات الإدارية أو بين الذكور والإناث. ومن هذا المنطلق، يهدف تحليل التركيب الزواجي للقوى العاملة التعليمية في مدارس التعليم الثانوي بمحافظة كركوك إلى بيان أنماط التوزيع الزواجي، ومدى ارتباطها بالخصائص العمرية والمهنية للكادر التعليمي.

وتوضح بيانات جدول (4) التركيب الزواجي أن فئة المتزوجين تشكل النسبة الغالبة بصورة واضحة على مستوى المحافظة، إذ بلغت نسبتهم (88.9%) من إجمالي القوى العاملة التعليمية، مقابل (8.0%) لفئة العزاب، ونحو (1.7%) للمطلقين، و (1.4%) للأرامل. ويعكس هذا النمط ارتفاع مستوى الاستقرار الاجتماعي والأسري داخل الكادر التعليمي، وهو ما ينسجم مع سيادة الفئات العمرية الوسطى التي تمثل الوزن الأكبر في التركيب العمري للقوى العاملة التعليمية.

جدول (4)

التركيب الزواجي للقوى العاملة التعليمية في مدارس التعليم الثانوي لمحافظة كركوك

ت	الوحدات الإدارية	أعزب ذكور	%	أعزب إناث	%	متزوج ذكور	%	متزوج إناث	%	أرمل ذكور	%	أرمل إناث	%	مطلق ذكور	%	مطلق إناث	%	المجموع
1	م. ق. كركوك	46	3.4	203	8.2	1309	95.8	2098	85.1	3	0.2	77	3.1	9	0.7	87	3.5	3832
2	ن. بايجي	9	8.7	7	13.2	94	91.3	45	84.9	0	0	1	1.9	0	0	0	0	156
3	ن. التون كوبري	5	6.8	10	7.2	69	93.2	124	89.9	0	0	3	2.2	0	0	1	0.7	212
4	ن. الملتقى	9	17.3	2	22.2	42	80.8	7	77.8	1	1.9	0	0	0	0	0	0	61
5	ن. تازة	12	11.3	4	4.2	94	88.7	90	93.8	0	0	0	0	0	0	2	2.1	202
6	ن. ليلان	11	13.8	15	17.6	69	86.3	69	81.2	0	0	0	0	0	0	1	1.2	165
7	ن. شوان	8	15.1	11	11	45	84.9	88	88	0	0	1	1	0	0	0	0	153
8	ن. قره هنجير	2	6.1	9	16.4	31	93.9	45	81.8	0	0	0	0	0	0	1	1.8	88
9	م. ق. الحويجة	25	8.4	12	18.2	273	91.6	54	81.8	0	0	0	0	0	0	0	0	364
10	ن. العباسي	9	7.3	3	37.5	115	92.7	5	62.5	0	0	0	0	0	0	0	0	132
11	ن. الرياض	8	11.4	5	21.7	62	88.6	17	73.9	0	0	1	4.3	0	0	0	0	93
12	ن. الزاب	2	1.8	4	25	111	98.2	12	75	0	0	0	0	0	0	0	0	129
13	م. ق. داقوق	13	7.5	15	11.5	160	92.5	114	87.7	0	0	1	0.8	0	0	0	0	303
14	ن. الرشاد	4	26.7	0	0	11	73.3	1	100	0	0	0	0	0	0	0	0	16
15	م. ق. الدبس	6	5.9	15	18.1	96	94.1	65	78.3	0	0	0	0	0	0	3	3.6	185
16	ن. سركران	2	14.3	0	0	12	85.7	2	100	0	0	0	0	0	0	0	0	16
17	المحافظة	171	6.2	315	9.5	2593	93.4	2836	85.2	4	0.1	84	2.5	9	0.3	95	2.9	6107

المصدر بالاعتماد على: جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة للتربية في محافظة كركوك، قسم الإحصاء بيانات غير منشورة لعام (2025).

وتشير هيمنة فئة المتزوجين إلى أن غالبية الكوادر التعليمية تقع ضمن مراحل عمرية ومهنية مستقرة نسبيًا، إذ ترتبط هذه الفئة غالبًا بالأعمار الوسطى التي سجلت بدورها أعلى نسب في التحليل العمري. كما أن انخفاض نسبة العزاب يدل على محدودية تمثيل الفئات العمرية الصغيرة نسبيًا داخل الكادر، في حين تعكس محدودية نسب الأرامل والمطلقين ضعف تأثير هذه الفئات في البنية الزواجية العامة للقوى العاملة التعليمية.

وعلى مستوى الوحدات الإدارية، يتبين أن فئة المتزوجين تمثل الفئة الغالبة في جميع الوحدات تقريبًا، مع اختلاف في درجة هذه الغلبة. فقد سجلت ناحية الزاب أعلى نسبة للمتزوجين بلغت (95.3%) من إجمالي الكادر التعليمي فيها، تلتها ناحية التون كوبري بنسبة(91.0%)، وناحية تازة بنسبة(91.1%)، وناحية العباسي بنسبة(90.9%)، ومركز قضاء داقوق بنسبة (90.4%). وتشير هذه القيم إلى ارتفاع واضح في الاستقرار الزواجي داخل معظم الوحدات الإدارية.

وفي المقابل، ظهرت بعض الوحدات بنسب أعلى نسبيًا لفئة العزاب مقارنة ببقية الوحدات، كما في ناحية الرشاد التي بلغت فيها نسبة العزاب(25.0%)، وناحية الملتقى بنسبة(18.0%)، وناحية ليلان بنسبة(15.8%)، وناحية الرياض بنسبة(14.0%). ويعكس هذا النمط وجود وحدات تتسم ببنية أكثر

حداثة نسبيًا من الناحية العمرية أو الوظيفية، وهو ما يتفق مع ما أظهره التحليل العمري وسنوات الخدمة في بعض هذه الوحدات.

أما فئتا الأرامل والمطلقين، فقد بقيتا محدودتي الحجم على مستوى المحافظة ومعظم الوحدات الإدارية، إذ لم تتجاوز نسبتهما في أغلب الوحدات حدودًا منخفضة جدًا. غير أن البيانات تكشف عن ارتفاع نسبي لفئة الأرامل والمطلقات بين الإناث مقارنة بالذكور، وهو ما يظهر بوضوح في مركز قضاء كركوك الذي سجل أعلى الأعداد في هاتين الفئتين نتيجة استحواذه على أكبر حجم من الكوادر التعليمية في المحافظة.

ومن الناحية النوعية، يتبين أن الذكور أكثر تمركزًا ضمن فئة المتزوجين، في حين تظهر لدى الإناث نسب أعلى نسبيًا في فئات العازبات والأرامل والمطلقات. ويعكس ذلك اختلافًا اجتماعيًا محدودًا بين الجنسين، لكنه لا يغير من الاتجاه العام المتمثل بسيادة فئة المتزوجين لدى الذكور والإناث معًا. كما أن هذا التباين يرتبط جزئيًا بالاختلاف في التركيب العمري والنوعي بين الوحدات الإدارية.

وبصورة عامة، يكشف التركيب الزواجي للقوى العاملة التعليمية في مدارس التعليم الثانوي بمحافظة كركوك عن بنية اجتماعية يغلب عليها الاستقرار الأسري، تجسده الهيمنة الواضحة لفئة المتزوجين على مستوى المحافظة ومعظم الوحدات الإدارية. كما تظهر البيانات وجود تباينات مكانية محدودة في نسب العزاب وبقية الفئات الزواجية، وهي تباينات ترتبط إلى حد كبير بالبنية العمرية والنوعية للقوى العاملة التعليمية داخل الوحدات الإدارية المختلفة.

4-2. سنوات الخدمة للقوى العاملة التعليمية

تمثل سنوات الخدمة أحد أهم المؤشرات المهنية في دراسة القوى العاملة التعليمية، لما تعكسه من مستوى الخبرة التراكمية والاستقرار الوظيفي داخل الكادر التعليمي. كما يسهم تحليل سنوات الخدمة في الكشف عن طبيعة البنية المهنية للقوى العاملة، ومدى التوازن بين الكوادر الحديثة والأخرى ذات الخبرة الطويلة، فضلًا عن علاقته بالتركيب العمري والنوعي للقوى العاملة التعليمية. ومن هذا المنطلق، يهدف تحليل سنوات الخدمة إلى بيان خصائص التوزيع المهني للقوى العاملة التعليمية في مدارس التعليم الثانوي بمحافظة كركوك، والكشف عن التباينات المكانية والنوعية التي تتسم بها الوحدات الإدارية.

وتوضح بيانات جدول(5) سنوات الخدمة أن فئة 16 سنة فأكثر تمثل الفئة الغالبة على مستوى المحافظة بنسبة (42.4%) من إجمالي القوى العاملة التعليمية، تلتها فئة (11–15 سنة) بنسبة (24.6%)، ثم فئة 5 سنوات فأقل بنسبة(17.9%)، وأخيرًا فئة (6–10 سنوات) بنسبة(15.0%). وتشير هذه النتائج إلى أن البنية المهنية للقوى العاملة التعليمية تتسم بسيادة الكوادر ذات الخبرة الطويلة نسبيًا، بما يعكس درجة مرتفعة من الاستقرار الوظيفي والتراكم المهني داخل التعليم الثانوي في المحافظة.

وتعكس هيمنة فئة (16 سنة) فأكثر ارتباطًا واضحًا بما أظهره التحليل العمري من سيادة الفئات العمرية الوسطى والعليا نسبيًا، ولا سيما الفئتين (30–39 سنة) و (40–49 سنة). ويعني ذلك أن جزءًا كبيرًا من الكادر التعليمي لا يقتصر على النضج العمري فحسب، بل يمتلك أيضًا خبرة مهنية متراكمة، الأمر الذي يعزز كفاءة الأداء التعليمي واستقرار المؤسسات التعليمية.

وعلى مستوى الوحدات الإدارية، يظهر مركز قضاء كركوك بوصفه الوحدة الأكثر تمركزًا للكوادر ذات الخدمة الطويلة، إذ بلغت نسبة فئة (16 سنة) فأكثر فيه (53.4%) من إجمالي الكادر التعليمي، وهي أعلى نسبة مسجلة بين الوحدات الإدارية الكبيرة. ويعكس ذلك تمركز الكوادر الأكثر خبرة واستقرارًا في مركز المحافظة، نتيجة ثقله الإداري والتعليمي واستحواذه على العدد الأكبر من المدارس والمؤسسات التعليمية.

جدول(5)
توزيع القوى العاملة التعليمية حسب سنوات الخدمة في مدارس التعليم الثانوي وبحسب الوحدات الإدارية لمحافظة كركوك

ت	الوحدات الإدارية	5سنوات فاقل ذكور	%	5سنوات فاقل إناث	%	6–10ذكور	%	6–10إناث	%	11–15ذكور	%	11–15إناث	%	16فأكثر ذكور	%	16فأكثر إناث	%	المجموع
1	م. ق. كركوك	40	1	125	3.3	208	5.4	330	8.6	403	10.5	681	17.8	716	18.7	1329	34.7	3832
2	ن. بايجي	55	35.3	28	17.9	18	11.5	9	5.8	8	5.1	6	3.8	22	14.1	10	6.4	156
3	ن. التون كوبري	20	9.4	38	17.9	19	9	22	10.4	19	9	22	10.4	16	7.5	56	26.4	212
4	ن. الملتقى	35	57.4	9	14.8	1	1.6	0	0	9	14.8	0	0	7	11.5	0	0	61
5	ن. تازة	43	21.3	50	24.8	24	11.9	19	9.4	24	11.9	8	4	15	7.4	19	9.4	202
6	ن. ليلان	37	22.4	46	27.9	11	6.7	5	3	7	4.2	8	4.8	25	15.2	26	15.8	165
7	ن. شوان	33	21.6	52	34	11	7.2	16	10.5	2	1.3	11	7.2	7	4.6	21	13.7	153
8	ن. قره هنجير	24	27.3	16	18.2	7	8	17	19.3	1	1.1	17	19.3	1	1.1	5	5.7	88
9	م. ق. الحويجة	113	31	38	10.4	43	11.8	9	2.5	55	15.1	11	3	87	23.9	8	2.2	364
10	ن. العباسي	39	29.5	8	6.1	15	11.4	0	0	37	28	0	0	33	25	0	0	132
11	ن. الرياض	27	29	13	14	5	5.4	3	3.2	16	17.2	5	5.4	22	23.7	2	2.2	93
12	ن. الزاب	39	30.2	11	8.5	13	10.1	1	0.8	25	19.4	2	1.6	36	27.9	2	1.6	129
13	م. ق. داقوق	47	15.5	24	7.9	42	13.9	35	11.6	38	12.5	32	10.6	46	15.2	39	12.9	303
14	ن. الرشاد	11	68.8	1	6.2	0	0	0	0	3	18.8	0	0	1	6.2	0	0	16
15	م. ق. الدبس	33	17.8	36	19.5	15	8.1	17	9.2	32	17.3	18	9.7	22	11.9	12	6.5	185
16	ن. سركران	2	12.5	2	12.5	2	12.5	0	0	5	31.2	0	0	5	31.2	0	0	16
17	المحافظة	598	9.8	497	8.1	434	7.1	483	7.9	684	11.2	821	13.4	1061	17.4	1529	25	6107

المصدر بالاعتماد على: جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة للتربية في محافظة كركوك، قسم الإحصاء بيانات غير منشورة لعام(2025).

كما برزت وحدات أخرى بسيادة فئة الخدمة الطويلة، مثل ناحية التون كوبري بنسبة 34.0%، ومركز قضاء داقوق بنسبة(28.1%)، وناحية سركران التي تساوت فيها فئتا (11–15 سنة)و(16 سنة)فأكثر بنسبة (31.2%) لكل منهما. وتشير هذه الوحدات إلى وجود بنية مهنية أكثر استقرارًا نسبيًا مقارنة ببقية الوحدات التي ترتفع فيها نسب الكوادر الحديثة الخدمة.

وفي المقابل، أظهرت مجموعة من الوحدات الإدارية غلبة واضحة لفئة 5 سنوات فأقل، وفي مقدمتها ناحية الرشاد بنسبة (75.0%)، وناحية الملتقى بنسبة (72.1%)، وناحية شوان بنسبة (55.6%)، وناحية بايجي بنسبة(53.2%)، وناحية ليلان بنسبة(50.3%)، فضلاً عن ناحية تازة ومركز قضاء الحويجة وناحية الزاب. ويعكس هذا النمط وجود وحدات تشهد درجة أعلى من التجدد الوظيفي وحداثة التعيينات مقارنة بغيرها، وهو ما يشير إلى تفاوت واضح في البنية المهنية بين الوحدات الإدارية.

أما من حيث التوزيع النوعي، فقد أظهرت البيانات أن الإناث يسجلن حضورًا نسبيًا أعلى في فئات الخدمة الطويلة، ولا سيما فئة (16 سنة) فأكثر، التي بلغت نسبتها على مستوى المحافظة (25.0%) للإناث مقابل (17.4%) للذكور. كما سجلت الإناث نسبة أعلى نسبيًا في فئة(11–15 سنة)، في حين ظهر الذكور بصورة أوضح في بعض الوحدات ضمن فئة 5 سنوات فأقل، ولا سيما في الحويجة والعباسي والزاب والرشاد. ويشير ذلك إلى أن البنية المهنية للقوى العاملة التعليمية لا تتسم فقط بتباين مكاني، بل تتضمن أيضًا تباينات نوعية ترتبط بدرجة الخبرة وطول الخدمة.

كما تكشف المقارنة بين التركيب العمري وسنوات الخدمة عن وجود علاقة طردية عامة بين التقدم في العمر وطول الخدمة، إذ تتزامن سيادة الفئات العمرية الوسطى مع ارتفاع نسب فئات الخدمة الطويلة، بما يعكس حالة من النضج المهني والاستقرار الوظيفي داخل الكادر التعليمي. غير أن هذه العلاقة لا تظهر بالصورة نفسها في جميع الوحدات الإدارية، إذ توجد بعض الوحدات التي تسود فيها الأعمار الوسطى مع بقاء فئة الخدمة القصيرة هي الغالبة، وهو ما يدل على تأثير عوامل محلية تتعلق بحداثة التعيينات أو التوسع التعليمي أو حركة انتقال الكوادر.

وبصورة عامة، يكشف تحليل سنوات الخدمة أن القوى العاملة التعليمية في مدارس التعليم الثانوي بمحافظة كركوك تتسم ببنية مهنية يغلب عليها الطابع الخِبري والاستقرار الوظيفي، مع وجود تباينات مكانية ونوعية واضحة بين الوحدات الإدارية. فبعض الوحدات، وفي مقدمتها مركز قضاء كركوك، تتسم بتركيز واضح للكوادر طويلة الخدمة، في حين تظهر وحدات أخرى بدرجة أعلى من التجدد الوظيفي وحداثة الخدمة، الأمر الذي يعكس تنوع الخصائص المهنية للقوى العاملة التعليمية داخل المحافظة.

5-2. العلاقة بين العمر وسنوات الخدمة للقوى العاملة التعليمية

تعد المقارنة بين التركيب العمري وسنوات الخدمة من الموضوعات المهمة في دراسة القوى العاملة التعليمية، لما تكشفه من طبيعة العلاقة بين النضج العمري والخبرة المهنية داخل الكادر التعليمي. إذ إن التقدم في العمر غالبًا ما يرتبط بزيادة سنوات الخدمة، غير أن هذه العلاقة قد تتباين مكانيًا تبعًا لاختلاف ظروف التعيين والاستقرار الوظيفي والتوسع التعليمي بين الوحدات الإدارية. ومن هذا المنطلق، تسهم المقارنة بين الفئة العمرية الغالبة وفئة سنوات الخدمة الغالبة في توضيح طبيعة البنية المهنية للقوى العاملة التعليمية في مدارس التعليم الثانوي بمحافظة كركوك.

وتوضح بيانات جدول (6) المقارنة أن الفئة العمرية (30 –39 سنة) تمثل الفئة الغالبة على مستوى المحافظة وفي معظم الوحدات الإدارية، في حين جاءت فئة (16 سنة) فأكثر بوصفها الفئة الغالبة في سنوات الخدمة على مستوى المحافظة بنسبة (42.4%). وتشير هذه النتائج إلى وجود علاقة طردية عامة بين التقدم في العمر وطول الخدمة، بما يعكس أن الجزء الأكبر من القوى العاملة التعليمية يتمتع بدرجة من النضج العمري المقترن بالخبرة المهنية والاستقرار الوظيفي.

جدول (6)

مقارنة بين الفئة العمرية الغالبة وفئة سنوات الخدمة الغالبة للقوى العاملة التعليمية في مدارس التعليم الثانوي لمحافظة كركوك

ت	الوحدة الإدارية	الفئة العمرية الغالبة	نسبتها %	فئة الخدمة الغالبة	نسبتها %	الدلالة
1	م. ق. كركوك	40–49 سنة	35.7	16 سنة فأكثر	53.4	نضج عمري وخبرة مهنية مرتفعة
2	ن. يايجي	30–39 سنة	57.1	5 سنوات فأقل	53.2	بنية عمرية وسطى مع حداثة خدمة نسبية
3	ن. التون كوبري	30–39 سنة	43.4	16 سنة فأكثر	34	استقرار مهني يتوافق مع الأعمار الوسطى
4	ن. الملتقى	30–39 سنة	44.3	5 سنوات فأقل	72.1	كادر متوسط العمر لكنه حديث الخدمة غالبًا
5	ن. تازة	30–39 سنة	52.5	5 سنوات فأقل	46	سيادة أعمار وسطى مع تجدد وظيفي واضح
6	ن. ليلان	30–39 سنة	41.8	5 سنوات فأقل	50.3	غلبة عمرية وسطى مع خدمة قصيرة نسبيًا

7	ن. شوان	30–39 سنة	43.1	5 سنوات فأقل	55.6	بنية عمرية شابة-وسطى مع حداثة خدمة
8	ن. قره هنجير	30–39 سنة	56.8	5 سنوات فأقل	45.5	أعمار وسطى لكن الخدمة ما زالت قصيرة نسبيًا
9	م. ق. الحويجة	30–39 سنة	42	5 سنوات فأقل	41.5	استقرار عمري مع حداثة خدمة نسبية
10	ن. العباسي	30–39 سنة	54.5	5 سنوات فأقل	35.6	غلبة أعمار وسطى مع خدمة قصيرة نسبيًا
11	ن. الرياض	30–39 سنة	44.1	5 سنوات فأقل	43	تقارب بين النضج العمري وحداثة الخدمة
12	ن. الزاب	30–39 سنة	48.1	5 سنوات فأقل	38.8	بنية عمرية وسطى مع تغلّب الخدمة القصيرة
13	م. ق. داقوق	30–39 سنة	38.6	16 سنة فأكثر	28.1	توازن نسبي يميل إلى الخبرة الطويلة
14	ن. الرشاد	30–39 سنة	43.8	5 سنوات فأقل	75	أعمار وسطى مع حداثة خدمة شديدة
15	م. ق. الدبس	30–39 سنة	41.6	5 سنوات فأقل	37.3	بنية عمرية وسطى وخدمة أقصر نسبيًا
16	ن. سركران	30–39 سنة	43.8	11–15 سنة / 16 سنة فأكثر	31.2	حالة انتقالية تميل للخبرة المتوسطة-الطويلة
17	المحافظة	30–39 سنة	35.3	16 سنة فأكثر	42.4	نضج عمري مقترن بتراكم خبرة مهنية

المصدر بالاعتماد على: جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة للتربية في محافظة كركوك، قسم الإحصاء بيانات غير منشورة لعام(2025).

إلا أن هذه العلاقة لا تظهر بدرجة متطابقة في جميع الوحدات الإدارية، إذ تكشف المقارنة عن وجود نمطين رئيسين. يتمثل النمط الأول في الوحدات التي تجمع بين النضج العمري والخبرة المهنية الطويلة، كما في مركز قضاء كركوك وناحية التون كوبري ومركز قضاء داقوق وناحية سركران. ففي مركز قضاء كركوك مثلًا، جاءت الفئة العمرية الغالبة (40–49 سنة) متزامنة مع سيادة فئة (16 سنة فأكثر، وهو ما يعكس تمركز الكوادر الأكثر خبرة واستقرارًا في مركز المحافظة. كما أظهرت التون كوبري وداقوق نمطًا مشابهًا، وإن بدرجات أقل، بما يشير إلى وجود تراكم مهني واضح داخل هذه الوحدات.

أما النمط الثاني، فيتمثل في الوحدات التي تسود فيها الفئة العمرية (30 –39 سنة) ، في حين تبقى فئة 5 سنوات فأقل هي الغالبة في سنوات الخدمة، كما في يايجي والملتقى وتازة وليلان وشوان وقره هنجير والحويجة والعباسي والرياض والزاب والرشاد والدبس. ويشير هذا النمط إلى أن سيادة الأعمار الوسطى لا تعني بالضرورة وجود خبرة مهنية طويلة، بل قد ترتبط بحداثة التعيينات أو التوسع النسبي في استقطاب الكوادر التعليمية خلال السنوات الأخيرة.

كما تكشف المقارنة عن أن العلاقة بين العمر والخدمة ليست علاقة ميكانيكية ثابتة، وإنما تتأثر بعوامل متعددة، من بينها طبيعة الوحدة الإدارية، وحجم التوسع التعليمي، ومستوى الاستقرار الوظيفي، وحركة انتقال الكوادر التعليمية بين الوحدات. فالوحدات ذات الطابع الحضري أو الإداري الأكثر استقرارًا، وفي مقدمتها مركز قضاء كركوك، تميل إلى استقطاب الكوادر الأكثر خبرة والأطول خدمة، في حين تظهر الوحدات الأخرى بدرجة أعلى من التجدد الوظيفي وحداثة الخدمة.

ومن ناحية أخرى، تعكس هذه العلاقة طبيعة البنية المهنية للقوى العاملة التعليمية في المحافظة، إذ تجمع بين نمطين متداخلين؛ الأول يتمثل في كادر يتمتع بخبرة طويلة واستقرار وظيفي مرتفع، والثاني يتمثل في كادر أكثر حداثة من حيث الخدمة رغم وقوعه ضمن الفئات العمرية الوسطى. ويعني ذلك أن التركيب العمري وحده لا يكفي لتفسير الواقع المهني للقوى العاملة التعليمية، بل ينبغي قراءته بالارتباط مع سنوات الخدمة للوصول إلى فهم أكثر دقة لطبيعة الكادر التعليمي.

وبصورة عامة، تبين المقارنة بين العمر وسنوات الخدمة أن القوى العاملة التعليمية في مدارس التعليم الثانوي بمحافظة كركوك تتسم بدرجة ملحوظة من النضج العمري والخبرة المهنية، مع وجود تباينات مكانية واضحة بين الوحدات الإدارية في طبيعة العلاقة بين العمر والخدمة. ففي حين تظهر بعض الوحدات نمطًا يجمع بين الأعمار الوسطى والخدمة الطويلة، تكشف وحدات أخرى عن غلبة الأعمار الوسطى المقترنة بخدمة قصيرة نسبيًا، وهو ما يعكس تأثير التغيرات الوظيفية والتوسع التعليمي في تشكيل البنية المهنية للقوى العاملة التعليمية داخل المحافظة.

الاستنتاجات

١- أظهرت الدراسة وجود تباين مكاني واضح في توزيع القوى العاملة التعليمية بين الوحدات الإدارية في محافظة كركوك، إذ استأثر مركز قضاء كركوك بأكثر من نصف الكوادر التعليمية في المحافظة، مقابل انخفاض واضح في بعض الوحدات الطرفية.

٢- اتسم التركيب النوعي للقوى العاملة التعليمية بغلبة نسوية على مستوى المحافظة، إلا أن هذه الغلبة تباينت مكانيًا، حيث ظهرت وحدات ذات غلبة نسوية متوسطة، وأخرى ذات غلبة ذكورية قوية أو قوية جدًا.

٣- كشفت الدراسة عن سيادة الفئات العمرية الوسطى، ولا سيما الفئتين (30–39 سنة) و(40–49 سنة)، ما يدل على أن القوى العاملة التعليمية تتسم بدرجة جيدة من النضج والاستقرار المهني.

٤- تبين أن فئة المتزوجين تمثل النسبة الغالبة من القوى العاملة التعليمية، الأمر الذي يعكس ارتفاع مستوى الاستقرار الاجتماعي داخل الكادر التعليمي.

٥- أظهرت نتائج الدراسة سيادة فئة (16 سنة فأكثر) في سنوات الخدمة على مستوى المحافظة، بما يشير إلى وجود خبرة مهنية متراكمة واستقرار وظيفي نسبي داخل الكادر التعليمي.

٦- كشفت المقارنة بين العمر وسنوات الخدمة عن وجود علاقة طردية عامة بين التقدم في العمر وطول الخدمة، إلا أن هذه العلاقة تختلف في شدتها بين الوحدات الإدارية تبعًا لحداثة التعيينات وطبيعة الاستقرار الوظيفي.

٧- بينت الدراسة أن الوحدات الإدارية تختلف في طبيعة بنيتها الديموغرافية والمهنية، إذ تميل بعض الوحدات إلى التجدد العمري وحداثة الخدمة، في حين تتسم وحدات أخرى بارتفاع نسب الكوادر الأكثر خبرة واستقرارًا.

التوصيات

١- ضرورة تحقيق قدر أكبر من التوازن في توزيع القوى العاملة التعليمية بين الوحدات الإدارية، ولا سيما الوحدات ذات الأحجام المنخفضة أو التي تعاني من ضعف في الكوادر التعليمية.

٢- تعزيز استقطاب الكوادر التعليمية النسوية إلى الوحدات ذات الغلبة الذكورية المرتفعة، من خلال تحسين الظروف الوظيفية والخدمية فيها.

٣- دعم الوحدات التي ترتفع فيها نسب الكوادر حديثة الخدمة ببرامج تدريب وتطوير مهني، بما يسهم في رفع كفاءة الأداء التعليمي.

٤- الاستفادة من الكوادر ذات الخبرة الطويلة في تطوير العملية التعليمية، من خلال إشراكها في برامج التدريب والإشراف التربوي.

٥- اعتماد نتائج الدراسة في التخطيط التربوي والإقليمي، ولا سيما فيما يتعلق بتوزيع الكوادر التعليمية وتحقيق العدالة المكانية في الخدمات التعليمية.

٦- تطوير قواعد بيانات دورية للقوى العاملة التعليمية على مستوى الوحدات الإدارية، بما يسهم في دعم الدراسات المستقبلية واتخاذ القرارات التخطيطية بصورة أكثر دقة.

٧- إجراء دراسات مستقبلية تتناول العلاقة بين خصائص القوى العاملة التعليمية وكفاءة الأداء التعليمي أو التوزيع المدرسي في محافظة كركوك.

المصادر

١. القيسي، أسيل ابراهيم طالب حياوي(2021), تحليل جغرافي للقوى العاملة التعليمية لمرحلة التعليم الابتدائي في العراق, المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والبحوث التربوية, المجلد3، العدد5.
٢. محيسن، احمد حمود، بتول عبد جبار (2023)، الاحتياجات المستقبلية من القوى العاملة التعليمية والمدارس للسنوات (2024 و2029 و2034) في التعليم الابتدائي والثانوي في محافظة كربلاء (دراسة في جغرافية السكان)، مجلة العميد، مجلد 12، العدد48.
٣. الشاهين، أكرم علي محمد عنبر (2018)، تحليل جغرافي لخصائص القوى العاملة في التعليم الابتدائي والثانوية لتربية محافظة ذي قار: دراسة في جغرافية السكان، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة ذي قار.
٤. الحديثي، طه حمادي (2000)، جغرافية السكان، ط2،دار الكتب للطباعة والنشر.
٥. شلال، عادل طه(2023)، تحليل المكاني لتابين حجم واتجاهات الفقر في محافظة صالح الدين لعامي 2013-2023, مجلة جامعة كركوك، للدراسات الإنسانية ملحق المجلد 18.
٦. خير، صفوح(2000)، الجغرافية موضوعها ومناهجها وأهدافها، ط 1، دار الفكر، دمشق.
٧. السعيدي، أسماء كاظم حمزة (2025)، التحليل المكاني للقوى العاملة الانثوية في قطاع التعليم محافظة واسط، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة واسط.
٨. حبيب، حسين عواد حسوني، حسين عليوي ناصر الزيادي(2021)، التوزيع الجغرافي للقوى العاملة في مجال التعليم الابتدائي والثانوي لتربية محافظة المثنى لعام 2020، جامعة المثنى، مجلة اوروك للعلوم الإنسانية، المجلد14، العدد2.
٩. حسن، طوفان سطام (2016)، التباين لمكاني الفجوة النوعية في التراكيب السكانية بمدينة التون كوبري، مجلة آداب الفراهيدي، جامعة تكريت، المجلد 8، العدد26.
١٠. حسن، طوفان سطام، أسماء قيثار احمد(2025)، الخصائص الديموغرافية لسكان مدينة كركوك عام 2023، مجلة جامعة كركوك، للدراسات الإنسانية، عدد خاص بوقائع المؤتمر العلمي الثالث.
١١. جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة للتربية في محافظة كركوك، قسم الإحصاء بيانات غير منشورة لعام(2025).

Sources

1. Al-Qaisi, Aseel Ibrahim Talib Hayawi (2021), A Geographical Analysis of the Educational Workforce in Primary Education in Iraq, International Journal of Humanities and Educational Research, Volume 3, Issue 5.
2. Muhaysin, Ahmed Hammoud, and Batoul Abdul Jabbar (2023), Future Needs for Educational Workforce and Schools for the Years (2024, 2029, and 2034) in Primary and Secondary Education in Karbala Governorate (A Study in Population Geography), Al-Ameed Journal, Volume 12, Issue 48.
3. Al-Shaheen, Akram Ali Mohammed Anbar (2018), A Geographical Analysis of the Characteristics of the Workforce in Primary and Secondary Education in Dhi Qar Governorate: A Study in Population Geography, Unpublished Master's Thesis, College of Arts, University of Dhi Qar.
4. Al-Hadithi, Taha Hammadi (2000), Population Geography, 2nd Edition, Dar Al-Kutub for Printing and Publishing. 5. Shallal, Adel Taha (2023), Spatial Analysis of Poverty Size and Trends in Salah al-Din Governorate for the Years 2013-2023, Kirkuk University Journal for Humanities Studies, Supplement, Volume 18.

6. Khair, Safouh (2000), Geography: Its Subject, Methods, and Objectives, 1st ed., Dar al-Fikr, Damascus.
7. Al-Saidi, Asmaa Kadhim Hamza (2025), Spatial Analysis of the Female Workforce in the Education Sector in Wasit Governorate, Unpublished Master's Thesis, College of Education for Humanities, Wasit University.
8. Habib, Hussein Awad Hassouni, and Hussein Aliwi Nasser Al-Ziyadi (2021), Geographical Distribution of the Workforce in Primary and Secondary Education in Al-Muthanna Governorate for the Year 2020, Al-Muthanna University, Uruk Journal for Humanities, Volume 14, Issue 2.
9. Hassan, Tufan Satam (2016), Spatial Variation of the Gender Gap in Population Structures in Altun Kupri City, Al-Farahidi Journal of Arts, Tikrit University, Volume 8, Issue 26.
10. Hassan, Tufan Satam, and Asmaa Qaithar Ahmed (2025), Demographic Characteristics of the Population of Kirkuk City in 2023, Kirkuk University Journal of Humanities, Special Issue Proceedings of the Third Scientific Conference.
11. Republic of Iraq, Ministry of Education, General Directorate of Education in Kirkuk Governorate, Statistics Department, Unpublished Data for 2025.